الدراسة الصوتية عند أصحاب الحواشي على الكتاب دراسة في الموضوع والمفهوم

المشرف: أ. د. بلال صلاح الدين محمد
Blalslahaldyn83@gmail.com
الطالب: صفاء حسن جاسم
Safaas244@gmail.com
الجامعة العراقية / كلية الآداب

The audio study of Ashab Al-Hawashi ala al-Kitaba study in the subject and the concept

Prof. Bilal Salah Aldine Muhamad (Ph.D.)
Blalslahaldyn83@gmail.com
Safaa Hasan Jasim
Safaas244@gmail.com
Al-Iraqia University / College of Arts

المستخلص

تضمن هذا البحث تعريفًا للصوتِ لغةً واصطلاحًا، وبيان أقوال العلماء في تعريف الصوت، وفيه ثلاثة مطالب: الأول منها في (الإدغام)، والثاني في: (القلب أو الإبدال)، والثالث في: (الإعلال)، وكان المنهج المتبع في هذا البحث هو (المنهج الوصفي)، وذلك بإيراد قول سيبويه رحمه الله ، ومن ثم إيراد ردود أصحاب الحواشي على أقوال سيبويه من موافقة أو معارضة، أو ترجيح، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:

١- إن معظم أصحاب الحواشي كانوا موافقين لسيبويه.

٢- أكثر أصحاب الحواشي مخالفة لسيبويه هو المبرد، والدليل على ذلك أن أحمد بن ولاد كان أكثر من انتصر لسيبويه على المبرد في الانتصار.

الكلمات المفتاحية: (نسختهِ، حاشيتهِ، قال، باب).

Abstract

This research included a definition of sound in language and terminology, and a statement of the scientists' statements in the definition of sound, with three demands: The first is in (assimilation), the second is in (reversal or substitution), and the third is in: The curriculum used in this research was "descriptive method", by means of the words of Siboh, may Allah rest his mercy, and hence the responses of the footnotes to Siboh's statements of consent, dissent, or weighting. The most important findings of the research are:

1- Most of the authors of the footnotes were in favor of his father.

2- The authors of the footnotes most contrary to his identity are the radiator, as evidenced by the fact that Ahmed Ben Walad was more than the victor of the radiator in victory.

Keywords: (copy, footnote , said, door).

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا الأمين محمّد صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرا)، وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين، وصحبهِ الغُرُّ الميامين، ومن تمسّك بهداه وتبعَهُ إلى يوم الدين...

أمّا بعد:

يُعدّ كتاب (الكتاب) من أهمّ كتب العربية وأوسعها انتشاراً، إذْ فاقَ في شهرتِهِ كلّ كتاب آخر له، ولم يهمل ذكره أيٌّ ممّن ترجم لسيبويه، وتحدّثوا عنه أكثر مما تحدّثوا عن صاحبه، وأقبل الناس عليهِ بالحفظ، وحَظِي باهتمام الدارسين والباحثين، ولعلّ ذلك عائدٌ إلى مكانة مؤلفه العلمية، أذْ تتلمذَ على يد مشاهير العلماء في عصره، مما أتاح له ذلك ثقافة متنوعة وافرة في علوم العربية ارتسمت واضحةً في كتابه (الكتاب)، فهو مؤَلَّفٌ ذو مادة مفيدة تناول فيه سيبويه رحمه الله مختلف علوم العربية، من نحوها وصرفها وصوتها ودلالاتها.

وقد انصبّ جزءٌ كبير من اهتمام النحويين على شرح مادة الكتاب وتوضيح أبياته، وتنوعتْ هذهِ الشروح في المنهج المتبع وفي المادة العلمية.

وفي هذا البحث الموسوم: (الدراسة الصوتية عند أصحاب الحواشي على الكتاب دراسة في الموضوع والمفهوم) في كتاب (حواشي كتاب سيبويه) للدكتور المحقق سليمان بن عبد العزيز العيوني، تضمن مقدمة ومستخلصٍ، ومن ثُمَّ إبراز آراء أصحاب الحواشي الصوتية وتعليقاتهم، وردودهم على سيبويه في الكتاب، وانتظم هذا البحث في مبحث واحد فيه تعريف الصوت لغة واصطلاحًا، وأقوال العلماء في الصوتيات، وثلاثة مطالب، الأول منها في الإدغام وتعريفه لغة واصطلاحا، وأقسامه، والثاني في القلب أو الإبدال وتعريفه لغة واصطلاحا وحروفه، وأنواعه، والثالث في الإعلال وتعريفه لغة واصطلاحًا، وانواعه، وإيرادها في كتاب (حواشي كتاب سيبويه) بعد ذكر قول سيبويه رحمه الله ومن ثُمَّ إيراد أقوالهم في قوله، ثم بعد ذلك الخاتمة وفيها اهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم قائمة الهوامش والمصادر.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علمًا، وأن الحمد لله رب العالمين والصلاة على والسلام على نبيّنا الكريم محمدٌ، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُرُّ الميامين إلى يوم الدين.

المبحث الأول
الدراسة الصوتيَّة

الصوتُ لغةً: قال ابن منظور: "الصوت: الجرس، معروف، مذكر، والجمع أصوات. وقد صات يصوت ويصات صوتا، وأصات، وصوت به: كله نادى، ويقال: صوت يصوت تصويتا، فهو مصوت، وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه، ويقال: صات يصوت صوتا، فهو صائت، معناه صائح، والصوت صوت الإنسان وغيره. والصائت: الصائح"[١]، ومثله قوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ﴾[٢].

الصوت اصطلاحًا: عرفه ابن جني قائلا: "اعلم أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع"[٣].

قال الشريف الجرجاني: "الصوت: كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ"[٤].

قال الكفوي: "الصوت: هو من صات يصوت ويصات: إذا نادى، والصوت أعمُّ من النُّطق والكلام، وما لم يسمع من المتكلم من كان يقرب منه فهو دندنة لا كلام، وما خرج من الفم إن لم يشتمل على حرف فهو صوت، وإن اشتمل ولم يفد معنى فهو لفظ، وإن أفاد معنى فقول، فإن كان مفردا فكلمة، أو مركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة فجملة، أو أفاد ذلك فكلام، أو من ثلاثة فكلم"[٥].

وعرف بلومفيد الصوت قائلا: "هو أصغر وحدة من وحدات السمات الصوتية المتمايزة، وهي في العربية تكاد تنطبق على كل حروف الهجاء، فمثلاً حرف الهجاء (ص) يتمايز عن حرف الهجاء (س) في كلمتي (صار _ سار) فيكون صوت الصاد متمايزًا عن صوت السين؛ لأن اختلاف الكلمتين في المعنى يرجع إلى هذا الاختلاف بين صوتي الحرفين"[٦].

وكانت بواكير الدرس الصوتي العربي قد جاءت مختلطة بالدراسات اللغوية والنحوية الأولى، فنجد في مقدمة كتاب (العين) ملاحظات عن أصوات العربية[٧]، كما تضمن كتاب سيبويه مباحث مهمة عن أصوات العربية خاصة في باب الإدغام وباب الوقف[٨]، والمباحث الصوتية قد تطورت في القرن الرابع والخامس للهجرة إلى علم مستقل، ومثال ذلك كتاب (سر صناعة الإعراب) لابن جني"[٩].

قال الدكتور رشيد العبيدي فالصوت اللغوي له عدة مراحل هي:

١- إحداث الصوت اللغوي: وهو نطقه بالجهاز الخاص به، ويعرف عند باحثي علم الأصوات بـ(Physiological aspect) العضو الفسيولوجي.

٢- انتقال الموجات الصوتية بعد صدورها من جهاز النطق الى الوسط الناقل وهو الهواء، ويعرف بـ(الجانب الأكوستيكي، أي: الصوتي) acoustic، أو (الفيزيائي) physical.

٣- استقبال الصوت، أي: سماعه: (auditory aspect) وذلك بتأثير الذبذبات الصوتية في إذن المتلقي بحيث تؤدي إلى إدراك الصوت وفهمه، وهذا ما يتناوله علم الأصوات السمعي"(١٠).

قال الدكتور كمال بشر: "والفرع الأخير(علم الأصوات السمعي)، هو أحدث فروع علم الأصوات على الإطلاق، وهو ذو جانبين: جانب عضوي أو فسيولوجي (physiological)، وجانب نفسي (psychological)، أما الأول (الفسيولوجي) فوظيفته النظر في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها أذن السامع، وفي ميكانيكية الجهاز السمعي ووظائفه عند استقبال هذه الذبذبات وهي مرحلة تقع في مجال علم وظائف أعضاء السمع، ويركز الجانب الثاني (النفسي) جهوده على البحث في تأثير هذه الذبذبات ووقعها على أعضاء السمع (الداخلية منها بوجه خاص)، وفي عملية إدراك السامع للأصوات وكيفية هذا الإدراك، وهذه مرجلة نفسية خالصة وميدانها الحقيقي هو علم النفس"(١١).

وأهمية علم لأصوات كما ذكرها الدكتور أحمد مختار عمر:"

١- التحليل العلمي للغة.

٢- تعليم الأداء.

٣- نطق اللغات الأجنبية.

٤- وضع الأبجديات.

٥- وسائل الاتصال.

٦- تعليم الصم وعلاج عيوب السمع والنطق"(١٢).

وسوف أتناول في هذه الدراسة ثلاثة مطالب ألا وهي: (الإدغام، الإبدال، الإعلال)، وكما هو متبع في منهجه إذ يذكر الباب في كتاب سيبويه، ومن ثم يورد بعده قول سيبويه، ومن بعدهما يذكر آراء أصحاب الحواشي؛ ولكثرة الدراسات في علم الصوت وخاصةً في كتاب سيبويه، سوف أتناول كلام أصحاب الحواشي في بعض هذه المسائل.

المطلب الأول
الإدغام

الإدغام لغةً: "الإدغام: إدخال حرف في حرف، وأدغم الفرس اللجام: أدخله في فيه، ومنه اشتقاق الإدغام في الحروف"(١٣).

الإدغام اصطلاحًا: قال الشريف الجرجاني: "الإدغام: إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني، ويسمى الأول: مدغما، والثاني: مدغما فيه. وقيل: هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين، نحو: مَدَّ، وعَدَّ"(١٤)، وقال الكفوي: "الإدغام: كل حرفين التقيا وأولهما ساكن وكانا مثلين أو جنسين وجب إدغام الأول منهما لغة وقراءة، وكل إدغام مضاعف: كـ(مَدَّ) وكل مضاعف ليس بإدغام كـ(مددت)"(١٥).

وعرفه ابن يعيش قائلا: "اعلم أنَّ الإدغام إدخال شيء في شيء"١٦.

قال الشيخ ناصر الدين الطبلاوي: "الإدغام: إيصال حرف ساكن بمتحرك، بلا فصل بينهما من مخرج واحد، بحيث يرتفع العضو عندهُ ارتفاعةً واحدةً، وذلك بعد سكون الحرف الأول إن كان متحركًا، وقبله بعد سكونه إن كان مغايرًا، فيصيران إذ ذاك حرفًا واحدًا مشدَّدًا"(١٧).

سمى الدكتور أحمد مختار "الإدغام بـ(المماثلة الكاملة)، وقال: تميل اللغة العربية إلى الإدغام حين يتوالى صوتان متماثلان سواء في كلمة واحدة أو كلمتين، إذا كان الصوت الأول مشكلا بالسكون، والثاني محرَّكًا، وذلك لتحقيق حد أدنى من الجهد عن طريق تجنب الحركات النطقية التي يمكن الاستغناء عنها"(١٨).

والإدغام على قسمين هما:

١- "إدغام المتماثلين: وهو تتابع صوتين في كلمتين اثنتين حين يكون الصوت الأول محركًا.

٢- إدغام المتقاربين: وهو تتابع صوتين مختلفين لكن متقاربين سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين"(١٩).

أولا: إدغام المتماثلين:

- باب (الإدغام)، قال سيبويه: "هذا باب عدد الحروف العربية، ومخارجها، ومهموسها ومجهورها، وأحوال مجهورها ومهموسها، واختلافها، فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا: الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والكاف، والقاف، والضاد، والجيم، والشين، والياء، واللام، والراء، والنون، والطاء والدال،

والتاء، والصاد، والزاي، والسين، والطاء، والذال، والثاء، والفاء، والباء، والميم، والواو"(٢٠).

ابتدأ سيبويه الحروف ورتبها من أقصى الحلق إلى الحروف الشفوية، أما المحدثون فرتبوا الحروف من الشفوية إلى الجوف(٢١).

- باب (الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعا واحدا لا يزول عنه)، قال سيبويه: "وإن شئت أخفيت في (ثوب بكرٍ) وكان بزنته متحركا. وإن أسكنت جاز"(٢٢).

جاء في نسخة ابن السراج الثانية: "قوله: "وإن أسكنت جاز"، يعني: (ثَوْب بَّكْرٍ)"(٢٣)، ذكر المحقق أن مراد سيبويه بالإسكان هو الإدغام؛ لأنه يقتضي إزالة حركة المدغم وإسكانه، وقابل به الإخفاء؛ لأنه يزيل حركة المدغم بالكلية، بل ينتقص من مدتها، وهذه عادة سيبويه يقابل الإخفاء بالإسكان"(٢٤).

قال سيبويه: "فلما كانوا يصلون إلى إسكان الحرفين في الوقف من سواهما، احتمل هذا في الكلام لما فيهما مما ذكرت لك"(٢٥).

جاء في حاشيةٍ مجهولة: "قال أبو إسحاق: يقول: لما كنت تصل إلى أن تتكلم بساكنين في بعض الكلام، في نحو: (عَبْدْ) و(عَمْرْو) في الوقف، جوزته في قولك: (ثَوْب بَّكْرٍ)؛ بحرف اللين"(٢٦).

قال سيبويه: "وإذ قلت: (مَرَرتُ بِوَلِيّ يَزِيدَ)، فإن شئت أخفيت وإن شئت بينت، ولا تسكن؛ لأنك حيث أدغمت الواو في (عَدُوّ) والياء في (وَلِيّ) فرفعت لسانك رفعةً واحدة ذهب المدُّ"(٢٧).

قال الفارسي في نسختهِ: "أي: لا يجوز أن تدغم الياء الثانية من (وَلِيّ) في الياء من (يزيدَ)، فتقول: (وَلِييَّزيدَ)، كما تقول: (قيل لَّبيدٌ)؛ لأن الياء الأولى من (وَلِيّ) لِمَّا ادغمت في الثانية ذهب المَدُّ عنها"(٢٨).

قال سيبويه: "وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة (عَضَّ) و(فِرَّ)، يلزمه شيءٌ واحد"(٢٩).

قال الفارسي: "قوله: "ولم يكن بمنزلة (عَضَّ) و(فِرَّ)"، أي: في تحريك الساكن الذي قبل المدغم بحركة واحدة؛ ألا ترى أن الفاء التي كانت ساكنةً في الأمر من (العَضَّ) لا تحرك إلا بالفتح، وكذلك الفاء من (فِرَّ) لا تحرك إلا بالكسر، وليس مثل (اقتتلوا) التي جازت فيها الحركتان في التقاء الساكنين"(٣٠).

قال سيبويه: "وحدثني الخليل وهارون أن ناساً قرئوا: (مُرُدِّفِينَ)[٣١] فمن قال هذا فإنه يريد مرتدفين. وإنما أتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا، وهي قراءةٌ لأهل مكة كما قالوا: (رُدُّ يا فتى) فضموا لضمة الراء. فهذه الراء أقرب"[٣٢].

قال الفارسي في نسختهِ: "لأن بين الراء والدال الثانية من (رُدُّ) حرفًا ساكنًا، وليس بين الميم والراء من (مُرُدِّفِينَ) حاجزٌ"[٣٣].

علق السيرافي على الآية السابقة قائلا: "وهي قراءة لأهل مكة. وإنما ضموا (الراء) للضمة التي قبلها، وهذا الإتباع مثل اتباع الدال ضمة الراء في قولك: (رُدُّ) ولم يرد ومثله (جَريًّا فَتى) ولم يجر قال ومثل ذهاب الألف ذهابها في (سل عَّين) حركت السين يعني ذهاب الألف في (قتَّل وقتل ورُدُّ) وقل في الأمر مثل ذهاب الألف في مثل وذهاب الألف في (سل)؛ لأنه كان (أسل) فلما خففت الهمزة ألقيت حركتها على السين فتحركت السين وذهبت ألف الوصل كذهاب الألف في (قتل ورد وقل)"[٣٤].

قال سيبويه في الباب نفسه: "وأما (رُدَّ دَاوُدَ) فبمنزلة (اسمِ مُوسَى)؛ لأنهما منفصلان، وإنما التقيا في الإسكان، وإنما يدغمان إذا تحرك ما قبلهما"[٣٥].

قال الفارسي في نسختهِ: "أي: لا يجوز (رُدْدَّاوُدَ) في (رُدَّ دَاوُدَ)، كما لم يجز (قَرْمُّوسَى) في(قَرْمِ مُوسَى)؛ لأنهما منفصلان، وما قبل الحرف المدغم ساكن"[٣٦].

واختلف (قرم موسى) هنا فقد ذكر الفارسي في التعليقة (قوم موسى)، والصحيح هو (قرم موسى كما ذكره سيبويه"[٣٧].

قال السيرافي: "وأما (رُدَّ دَاوُدَ) فبمنزلة (اسم موسى) يعني لو أدغمنا الدال الثانية من (رُدَّ) في دال (دَاوُدَ) لوجب أن تحرك الدال وتغيَّر كما لو أدغمنا الميم"[٣٨].

قال المحقق: "مَنعُ الإدغام إذا كان قبل المدغم حرف ساكن صحيح هو قول البصريين وكثير من المتأخرين، وأجازه الكوفيون وبعض المتأخرين، وقرأ به أبو عمرو البصري في مواضع من ادِّغامه الكبير، كقوله تعالى: ﴿**شَهْرُ رَّمَضَانَ**﴾[٣٩]، فحمله البصريون على اختلاس الحركة لا الإدِّغام"[٤٠].

ثانيًا: إدغام المتقاربين:

- باب (الإدِّغامِ في الحروف المتقاربة)، قال سيبويه: "وفي ما لا يجوز فيه إلا الإخفاء وحده"[٤١].

جاء في حاشيةٍ مجهولةٍ: "أي: لا يجوز فيه إلا الإخفاء، دون الإسكان للادِّغامِ"[٤٢].

قال سيبويه: "ولا تُدَغَّمُ (الياء) وإن كانت قبلها فتحةٌ، ولا (الواو) وإن كانت قبلها فتحةٌ، مع شيءٍ من المتقاربة؛ لأن فيهما لينًا ومدًّا"(٤٣).

قال الفارسي في نسختهِ: "إنما قال في كلِّ واحدةٍ من (الياء والواو): ولا تُدَغَّمُ إذا كانت قبلها فتحةٌ؛ لأنه إذا كان قبل كل واحدٍ منهما من الحركة ما هو من جنسها، كان أبعدَ لها من الإدِّغام"(٤٤).

قال سيبويه: "ألا ترى أنه إذا كانت واحدةٌ منهما في القوافي لم يجز في ذلك الموضع غيرها إذا كانت قبل حرف الروي، فلم تقوَ المقاربة عليها لما ذكرتُ لك"(٤٥).

قال الفارسي: "مثل (صدودٍ) و(عميدٍ) لا يجوز فيهما إذا كانا قبل حرف الروي، غيرهما من السواكن، كما أن (العِتابَا)(٤٦) لا يجوز معهما غيرها من السواكن"(٤٧).

قال سيبويه: "وهذا مما يقوي ترك الإدِّغام فيهما وما قبلهما مفتوحٌ؛ لأنهما يكونان كالألف في المد والمطلِ"(٤٨).

قال الفارسي: "أي: امتناعهما، أي: (الياء والواو) من أن تدغما في ما قاربهما إذا جانستهما الحركة التي قبلها، يقوي ترك الإدغام فيهما وما قبلهما مفتوحٌ؛ لأنهما إذا انفتح ما قبلهما فهما الحرفان اللذان إذا انضمَّ ما قبل أحدهما أو انكسر امتنع فيهما الإدغام"(٤٩).

قال سيبويه: "ومن الحروفِ حروفٌ لا تُدَغَّمُ في المقاربة وتُدَغَّمُ المقاربةُ فيهما، وتلك الحروف: (الميم، الراء، الفاء، والشين)"(٥٠).

قال ابن السراج في نسختهِ الثانية: "قال المبرد: "الضاد كذلك؛ لأنه تدغم فيها (الظاء) وأختاها و(الطاء) وأختاها، ولا تدغم في شيءٍ؛ لأن مخرجها من الشِّدقِ ثم تتفشى، وهذه لا تتجاوز مخارجها"(٥١).

جاء في حاشيةٍ مجهولة: "كذا ذكر سيبويه، ولم يذكر (الضاد) معها، والنحويون يذكرونها، ويقولون: (الضاد والميم والشين والفاء والراء، ويجمعها (ضُمَّ شُفُرٌ)"(٥٢).

من النحويين من يجعل هذه الأحرف أربعة، فيجمعها لفظ (مِشْفَر)، ومنهم من يزيد (الضاد)، فيجمعها لفظ (ضم شفر)، ومنهم من يزيد (الواو والياء)، فيجعلها لفظ (ضَوِيَ مِشْفَرٌ)(٥٣).

قال سيبويه: "و(الباء) قد تدغم في (الفاء)؛ للتقارب؛ ولأنها قد ضارعت (الفاء)"(٥٤).

جاء في حاشية مجهولة: "أي: و(الفاء) قد شابهت حروف الفم"(٥٥).

قال سيبويه: "(العين مع الهاء).... فإن ادَّغَمْتَ لقرب المخرجين حوَّلتَ (الهاء) (حاءً) و(العين) (حاءً)، ثم ادغمت (الحاء) في (الحاء).... ولم يدَّغِموها في (العين).... فوقع الإدغام لقرب المخرجين، ولم تقوَ عليها (العين)؛ إذ خالفتها في ما ذكرت لك"[٥٦].

جاء في حاشيةٍ: "أي: لم تُدَّغَم، تقلب (الهاء) عينًا فتغم (العين) فيها، أي: (الهاء) خالفت (العين) في الهمس والرخاوة، ووافقت (الحاء) فيهما، فلما وافقتها فيهما أبدلت منها (الحاء) دون (العين)، وقلبت (العين) حاءً، وادغمت (الحاء) في (الحاء)"[٥٧].

المطلب الثاني
القلب والإبدال

الإبدال لغةً: "والبديل: البدل. وبدل الشيء: غيره، أبدل الشيء من الشيء وبدله: اتخذه منه بدلا، وأبدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف أمنا، والأصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر كإبدالك من (الواو تاء) في تالله، والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من المأكولات بَدَّال؛ قاله أبو الهيثم، والعامة تقول: بَقَّال. وقوله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾[٥٨]، قال أبو العباس ثعلب: "يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه، وبدلت الخاتم بالحلقة إذا أذبته وسويته حلقة، وبدلت الحلقة بالخاتم إذا أذبتها وجعلتها خاتما، وزاد أبو العباس: وحقيقته أن التبديل تغيير الصورة إلى صورة أخرى والجوهرة بعينها. والإبدال: تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى، وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت، وهو قول الله عز وجل: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾[٥٩]، ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات"[٦٠].

الإبدال اصطلاحًا: قال الجرجاني: "الإبدال: هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل"[٦١].

قال الكفوي: "الابدال: هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه، والتبديل: قد يكون عبارة عن تغيير الشيء مع بقاء عينه، يقال: (بدلت الحلقة خاتما) : إذا أدرتهما وسويتها، وقد يكون عبارة عن إفناء الذات الأولى واحداث ذات أخرى، كما تقول: (بدلت الدراهم دنانير)، والإبدال والتبدل: إذا استعملا بالباء نحو (أبدل الخبيث بالطيب) و (تبدل به) فلا تدخل الباء حينئذ إلا على المتروك والتبديل: مثلهما، والإبدال: يكون من حروف

العلة وغيرها، والقلب لا يكون من حروف العلة، والإبدال في البديع: إقامة بعض الحروف مقام البعض"[٦٢].

قال الثمانيني: "حروف البدل: أحد عشر حرفًا، ثمانية منها في حروف الزّيادة، وثلاثة من غير حروف الزّيادة، فأمّا الثمانية التي من حروف الزيادة فهي: (الألف، والواو، والياء، والهمزة، والميم، والنّون، والتّاء، والهاء)، وأمّا التي ليست من حروف الزيادة فهي: (الجيم، والطّاء، والدّال)"[٦٣].

حروف الإبدال: "هي التي جمعت في قولك: (استنجده يوم صال زط)"[٦٤].

قالت الدكتورة عزيزة فوَّال: "الإبدال نوعان:

١- صرفي: وهو وضع حرف مكان آخر لتسهيل اللفظ، وحروف الإبدال الصَّرفي اثنا عشر حرفًا تجمعها عبارة (طال يوم أنجدته) ويعدُّها بعظهم تسعة حروف تجمع على: (هدأت موطيا)".

٢- لغوي: ويكون بين لفظتين متناسبتين في المعنى مختلفتين في حرف واحد بشرط أن يكون الحرفان المختلفان متقاربين في المخرج، ومترادفين، وتجمعهما وحدة القبيلة، مثل: (نعق ونهق)، و(طنَّ ودَنَّ)، والإبدال اللغوي أعمُّ من الصَّرفي وأكثر حروفًا"[٦٥].

قال الدكتور راجي الأسمر: وقد اختلفت الآراء حول عدد حروف الإبدال، فهي ثمانية عند السيوطي، يجمعها القول: (طويت دائمًا)، وتسعة عند ابن مالك يجمعها في: (هدأت موطيا)، وعشرة عند بعضهم، يجمعها في: (اصطدته يومًا)، وأحد عشر عند الصبان في حاشيتهِ، يجمعها القول: (أجد طويت منها)، واثنتا عشرة عند أبي علي القالي، يجمعها في: (طال يوم أنجدته)، وأربعة عشرة عند بعضهم، يجمعها في: (أنصت يوم زلَّ طاهٍ جدٌّ)، أو القول: (أنجدته يوم صالَ زطٌّ)، وخمسة عشرة عند الزمخشري، يجمعها في: (إستنجده يوم صال زطّ)، وواحد وعشرون عند بعضهم، يجمعها في: (صرفُ شَكِسٍ أَمِنَ طيَّ ثوبِ عِزَّتِهِ)، واثنان وعشرون عند بعضهم الآخر"[٦٦].

- باب (حروف البدل)، قال سيبويه: "وهي ثمانية أحرف من الحروف الأولى، وثلاثةٌ من غيرها"[٦٧].

جاء في حاشيةٍ مجهولةٍ: "حروف البدل أحد عشر حرفًا، وليس معها اللام، ويجمعها (أُجُدٌ طويتُ منها)، ويقالُ إذا عُدَّ معها اللام: (أطالت هُجُودَ يُمنٍ)"[٦٨].

جاء في حاشية مجهولة أخرى: "الحروف العشرة الأولى التي ذكرها في الباب الذي قبل هذا، أي: حروف الزيادة المجموعة في (سألتمونيها) أو (السمان هويتُ)، أو (اليوم تنساه)، والثلاثة هي: (الطاء) في (مُفتَعِلٍ) مع حروف الإطباق، و(الدال) في (مُفتَعِلٍ) تُبدَلُ من (التاء) إذا كان قبلها حروف مجهورٌ من مخرجها، و(الجيمُ) في (تَمِيمِجٍّ)"[٦٩].

قال المبرد: "فأما الثلاثة التي تبدل وليست من حروف الزوائد فأحدها (الطاء) وهي تبدل مكان التاء في (مفتعل) وما تصرف منه إذا كان قبلها حرف من حروف الإطباق، وحروف الإطباق هي: (الصاد والضاد والطاء والظاء)، وذلك قولك: (مصطبر) و(مضطهد) و(مظلم) وهو (مفتعل) من الظلم، وأما ما تصرف منهن (الدال) وهي تبدل مكان (التاء) في (مفتعل) وما تصرف منه إذا كان قبلها حرف مجهور من مخرجها ومما يدانيها من المخرج نحو: (الذال) و(الزاي)، وذلك قولك في: (مفتعل) من (الزين مزدان) ومن (الذكر مدكر) والحرف الثالث هو: (الجيم) وهي تبدل إن شئت مكان (الياء المشددة) في الوقف للبيان؛ لأن الياء خفية، وذلك قولك: (تَمِيمِجٍّ) في (تميمي) و(عَلِجٍّ)، أي: (عَلِيٍّ)"[٧٠]

قال سيبويه في الباب نفسه: "وإذا كانتا عينين في (قال) و(باع)، و(العاب)"[٧١].

جاء في حاشيةٍ مجهولة: "(العَابُ) يريدُ به (العَيَبُ)، مثل: (نَهْرٍ ونَهَرٍ)"[٧٢].

قال ابن طلحة في نسختهِ: "(العَيْبُ)، يقال: بناهُ على (عَيَبٍ)، كما يقال: (قَصٌّ وقَصَصٌ)"[٧٣].

قال السيرافي: "إذا كانتا في وضع العين من الفعل، وكذلك (باع وقال)، وإنما وجب هذا القلب من قبل أنهم لو لم يقلبوا لزمهم ما يستثقلون، وذلك أنك لو قلت في: (قال قول)، وفي (باع بيع) فصححته للزمك أن تقول في المستقبل: (يقول ويبيع)، فتستثقل الضمة على الواو، والكسرة على الياء، فلما استثقلت الضمة على الواو وألقوها على ما قبلها فقيل: (تقول)، وكذلك ألقوا الكسرة على ما قبل الياء فقيل: (يبيع)، فلما لزم في المستقبل ما ذكرنا من إلقاء الضمة والكسرة من (الواو والياء) على ما قبلهما وتسكينهما وجب ذلك في الماضي فألقيت من الماضي حركة (الواو والياء) وهي (العين) من (الواو) وقلبت (ألفا)؛ لانفتاح ما قبلها، فقيل: (قال) و(باع)، وكذلك مستقبل (غزا) و(رمى) لو صحح لقيل: (يغزو) و(يرمي) فتستثقل الضمة على (الياء والواو) فيسكنان، فلما سكنتا في المستقبل وتبعتا ما قبلهما سكنتا في الماضي وتبعتا الفتحة التي قبلهما فقلبتا (ألفين)، ثم تبع الاسم في ذلك الفعل، وإن كان الاسم لا يتصرف، فقيل: (دار) و(ناب) و(قفا) و(رحى) فاعرف ذلك"[٧٤]

قال أبو القاسم الثمانيني: "اعلم أنّ الياء والواو إذا كانتا عينين أو لامين في الفعل أو في اسم على وزن الفعل، وتحرّكتا حركة لازمة لهما، ولم تكن الحركة منقولة من غيرها إليهما، ولم يكن قبلهما ساكنٌ ولا بعدهما، ولم يكونا في معنى يسكن ما قبلهما أو بعدهما، أو يكتنفهما ساكنٌ وجب قلبهما ألفًا، ومثال كونهما عينين في الفعل: (باع)

أصله (بَيَعَ) و(قامَ) أصله (قَوَمَ)، فالقلب لهذا كلِّه لازمٌ، وأمّا كونهما عينين في الاسم فقولك: (عابٌ) أصله (عَيَبٌ) وهذا كلّه أُعِلّ بالقلب؛ لأنّه على وزن (ضَرَبَ)"[٧٥].

قال سيبويه: "و (هَمَرْتُ)"[٧٦].

قال ابن السراج في نسختهِ الأولى على الكتاب: "أصله (أمرتُ) مِنَ (الأمرِ)"[٧٧].

قال سيبويه: "وأما (الياء) فتبدل مكان (الواو) فاءً وعيناً؛ نحو: (قيل) و(ميزان)؛ ومكان (الواو) و(الألف) في النصب والجر في (مُسْلِمَيْنِ) و(مُسْلِمِينَ)"[٧٨].

قال أبو علي الغساني في نسختهِ: "هذا دليلٌ على أن انقلابها هو الإعراب"[٧٩].

قال السيرافي: "يعني أن الأصل هو المرفوع وعلامته في الجمع (واو) وفي التثنية (ألف). فإذا جعل المنصوب والمجرور بـ(الياء) في الجمع والتثنية فكأن (الياء) بدلا من (الواو) و(الألف)"[٨٠].

قال سيبويه: "أما (التاء) فتبدل من (الياء) إذا كانت لاماً في (أسْنَتَوُا)، وذلك قليلٌ"[٨١].

قال السيرافي في نسختهِ: "وفي بعض النسخ (ومن الواو إذا كانت لامًا)[٨٢]، وذلك أن الأصل الواو في (سَنَةٍ)؛ لقولهم: (سنواتٌ)، لكنها تنقلب ياءً في الفعل؛ لأنها وقعت رابعةً، وإنما قلبوها تاءً فرقًا بين معنين، وذلك أنه يقال: (أسنى القومُ يُسنُونَ) إذا أتى الحولُ عليهم، و(أسنتوا) إذا أصابتهم السَّنةُ، وهي السَّنةُ الشَّدِيدةُ"[٨٣].

قال سيبويه: " و(الطاء) منها في (افتعل) إذا كانت بعد (الضاد) في (افتعل)، نحو: (اضطهد)، وكذلك إذا كانت بعد (الصاد) في مثل: (اصطبر)، وبعد (الطاء) في هذا"[٨٤].

نقل أبو علي الغساني عن أبي نصرٍ قال أبو عبدالله الرباحي: "في هذا" يريدُ: في هذا المثال، يُريدُ: (افتعلتُ) مِن مِثلِ (طَلَبَ) وشِبْهِهِ"[٨٥].

قال سيبويه: "وأبدلوا (الجيم) من (الياء المشددة) في الوقف نحو: (علجٍّ) و(عوفجٍّ)؛ يريدون: (عليٌّ) و(عوفيٌّ)"[٨٦].

قال السيرافي في نسختهِ[٨٧]: "(الياءُ) من مخرج (الجيم)؛ لأنهما من وسط اللسان، وإلا أنَّ (الجيم) أبيَنُ في الوقف من (الياء)، وقال الجرميُّ: "إنَّ (الجيم) قد تكون أيضًا بدلا من (الياء) الخفيفة في الوقف، وأنشد:

يارَبِّ إن كُنْتَ قَبِلتَ حَجَّتِجْ
فلا يَزَالُ شاحِجٌ يَأتِيكَ بِجْ
أقْمَرُ نَهَّاتٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ(٨٨)

قال أبو زيد: "أراد حجتي ووفرتي وبج / أراد بي. الحجج: السنون واحدتها: حجة، والحجة من حج البيت، الواحدة"(٨٩).

وأنشدوا:

حَتَّى إذا ما أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا(٩٠)

الشاهد فيه: "يريد: أمسيت وأمسى، فأبدل الجيم من الياء"(٩١).

"قلب (الجيم) من (ياء) في (أمسيتْ)؛ لأن الألف في (أمسى) منقلبٌ عن (ياءٍ)"(٩٢).

قال سيبويه: " وقد أبدلوا (اللام) من (النون)، وذلك قليل جداً؛ قالوا: (أصيلالٌ)، وإنما هو (أصيلانٌ)"(٩٣).

جاء في حاشيةٍ مجهولة: "كأنهم خصُّوا هذا الإبدال بحال التصغير؛ ليكون لفظُ الجمع قد تغيَّر، ألا ترى أنه لا يقال: (أُصْلالٌ)، وإذا تغيَّر صيغة الجمع لم يكن قد اجتمع عَلَمُ العلَّةِ الذي هو التصغير وعلم الجمع الكثير، فلا يكون بمنزلة أن يقول: (رُغَيْفَانٌ) في البُعدِ عن القياس، وسيبويه قد ذكر (اللام) في حروف البدل، ولكنه قليلٌ فلم يعتد به، قال أبو سعيد: "كان يجب أن يذكر (الصاد) التي هي بدلٌ من (السين) في: (صَوِيقٍ)، ولم يذكر (الزاي) التي هي بدلٌ من (الصاد) في: (صَقْرٍ)، ولم يذكر (السين) التي هي بدلٌ من (كاف) المؤنث في (أكرَمتُسْ)، يريد (أكرَمتُكْ)"(٩٤).

ذكر المحقق قائلا: " كتبت هذه الكلمة (أكرمتُسْ) وكلمة (أكرمتكْ) بسكون وكسر، إشارة إلى أن هذه اللغة خاصة بالوقف على (كاف) الخطاب للمؤنث، وتسمى (الكسكسة)، وتنسب إلى هوازن وبكر بن وائل، وبعضهم يزيد (السين) بعد (كاف) الخطاب للمؤنث عند الوقف"(٩٥).

ذكر ابن عقيل: "أن إبدال (النون) من (اللام) في (أصيلان) و(أصيلال) هو إبدالٌ شاذ"(٩٦)، وهو ما ذهب إليه الكوفيون"(٩٧).

جاء في حاشيةٍ: "وقالوا: (الطَجَعتُ)، يريدون (اضجَعتُ)، وقَلَّ اللام في البدلِ كما قَلَّ في الزيادة"(٩٨).

المطلب الثالث

الإعلال

الإعلال لغةً: (العَلَلُ) الشرب الثاني. يقال: عَلَلٌ بعد نهلٍ. وعَلَّهُ، أي سقاه السقية الثانية، والعلة المرض، و (اعتل) أي مرض فهو (عليل) . ولا (أعلك) الله أي لا أصابك (بعلة)"[٩٩]، وعَلَّهُ يَعُلُّهُ ويَعِلُّهُ إذا سقاه السقية الثانية، وعَلَّ بنفسه، وعلت الإبل تَعِلُّ وتَعُلُّ إذا شربت الشربة الثانية. ابن الأعرابي: عل الرجل يَعِلُّ من المرض، وعَلَّ يَعِلُّ ويَعُلُّ من عَلَل الشراب"[١٠٠].

الإعلال اصطلاحًا: قال الرضي عن ابن الحاجب: "تغيير حرف العلة للتخفيف، ويجمعه القلب، والحذف، والإسكان، وحروفه: (الألف)، و(الواو)، و(الياء)، ولا تكون الألف أصلا في المتمكن ولا في فعل، ولكن عن واو أو ياء"[١٠١].

قال الشريف الجرجاني: "الإعلال: هو تغيير حرف العلة للتخفيف. فقولنا تغيير شامل له، ولتخفيف الهمزة والإبدال، فلما قلنا: حرف العلة، خرج تخفيف الهمزة، وبعض الإبدال مما ليس بحرف علة، أو كـ(أصيلال)، في (أصيلان)؛ لقرب المخرج بينهما، ولما قلنا: للتخفيف، خرج نحو: (عالم)، في: عالم، فبين تخفيف الهمزة والإعلال مباينة كلية؛ لأنه تغيير حرف العلة، وبين الإبدال والإعلال عموم وخصوص من وجه، إذ وجدا في نحو: (قال)، ووجد الإعلال بدون الإبدال في: (يقول)، والإبدال بدون الإعلال في: (أصيلان)"[١٠٢].

قال الكفوي: "الاعلال: هو تخفيف حرف العلة بالإسكان والقلب والحذف"[١٠٣].

فكل إعلال إبدال، وليس كل إبدال إعلال، وأنواع الإعلال[١٠٤]:

١- إعلال بالحذف.

٢- إعلال بالإسكان أو النقل.

٣- إعلال بالقلب.

١- الإعلال بالحذف:

"يحذف حرف العلة في ثلاثة مواضع:

الأول: أن يكون حرف مد ملتقيًا بساكن بعده، مثل: (قامَ ← يقومُ ← قَوْمْ ← قُمْ)، و(رمى ← رماتْ ← رَمَتْ)".

الثاني: "أن يكون (واوًا) واقعة (فاء) لفعلٍ مكسور العين في المضارع، فيحذف من المضارع والأمر، مثل: (وَعَدَ يَعِدُ عِدْ) و(وَصَلَ يَصِلُ صِلْ)، كما يحذف من المصدر بشرط أن يعوَّض عنه بـ(تاء)، مثل: (عِدَّة، صِلَة)، ويجوز بقاؤه في الصدر خاصة، مثل: (وَعْد، وَصْل)".

الثالث: "أن يكون حرف العلة لام أمرٍ أو لام مضارعٍ مجزوم لم يتصل بهما شيء، مثل: (إرمِ، لم يرمِ، اخشَ، لم يخشَ، ادعُ، لم يدعُ)".

٢- الإعلال بالإسكان أو النقل: "المراد به شيئان:

الأول: حذف حركة حرف العلة.

الثاني: نقل هذه الحركة إلى الساكن قبله. وتتلخص قوانين الإعلال بالتسكين فيما يلي:

أولاً: إذا تطرفت (الواو) و(الياء) بعد حرف متحرك، حذفت حركتها إن كانت ضمة أو كسرة، مثل: (يدعُو، يرمِي، إلى الوادِي)، وأصل كل ذلك: (يدعوُ، يرميُ، إلى الواديِ).

ثانيًا: فإذا ترتب على تسكين حرف العلة التقاء ساكنين حذف حرف العلة المسكن منعًا لالتقاء الساكنين، مثل: (يرميْ يرميْون يرمون)".

"وبناء على ما مرّ فإن الحركة إذا كانت فتحة لم تحذف، مثل: (لن يرميَ، لن يدعوَ)، وكذا إذا كانت الواو والياء بعد ساكن، مثل: (ظبيْ، دلْوُ، من ظبْيٍ، من دلْوٍ) فلا حذف للضمة ولا للكسرة".

ثالثًا: "إذا كانت (الواو) و(الياء) عينًا في كلمة، وكانتا متحركتين، وكان ما قبلهما صحيحًا ساكنًا، وجب نقل حركة (الواو) أو (الياء) إلى الساكن قبلهما، مثل: (يَقوُمُ يقُوْم، يَبْيِعُ، يَبِيعُ)".

"فإن كانت الحركة المنقولة عن حرف العلة مجانسة له، وقف الأمر عند حد النقل فقط، كما ظهر ذلك في المثالين السابقين، أما إن كانت الحركة المنقولة من غير جنس حرف العلة، فقد وجب الحاق عملية النقل بعملية أخرى، هي عملية القلب لحرف العلة إلى حرف آخر يجانس الحركة المنقولة، مثل: (أَقْوَمَ أقوْمَ أقامَ)، وكذا: (يُقْوِمُ يُقوْمُ يُقِيْمُ)"[١٠٥].

٣- الإعلال بالقلب: "هو الإعلال الذي يتم فيه قلب حرف علة إلى حرف علة آخر، وأحرف العلة هي: (الألف، الواو، والياء)، وتلحق بها (الهمزة)"[١٠٦]، "مثل قلب (الواو) في (قَوَل) ألفًا، و(الياء) في (مُيْقن) واوًا لتصبح الأولى (قال)، والثانية (مُوقِن)"[١٠٧].

قلب الواو والياء ألفًا: "إذا تحركت (الواو) أو (الياء) بحركة أصليَّة في الكلمة بعد حرف مفتوح قلب كل منها (ألفًا)، مثل: (رمى)، و(غزا)، و(قال)، و(باع)، وأصلها (رميَ)، و(غزَو)، و(قوَل)، و(بيَع)"(١٠٨).

- باب (ما تقلب فيه الواو ياء وذلك إذا سكنت وقبلها كسرة)، قال سيبويه: "وتحذفان في مواضع وتثبت الألف"(١٠٩).

قال الفارسي في نسختهِ: "قوله: "وتحذفان في مواضع"، نحو: (قاضٍ) و(يغزو) و(يخشى) في الوقف، يعني: من حذف (الياء) و(الواو) في الوقف لم يَحذِف الألف"(١١٠).

قال المبرد: "وقال قوم نكسر أوائل المضارعة؛ لتنقلب (الواو) (ياءً) أن الواو الساكنة إذا انكسر ما قبلها انقلبت (ياء) فقالوا نقول: (يِيْجَل ويِيْحَل)، ولو كسروا الأحرف الثلاثة الهمزة والتاء النون لكان قياسا على قولك بالكسر في باب فَعِل كله إذا قلت: (أَنا إِعْلَمُ وأَنت تِعْلَمُ)، ولكن لما كسروا (الياء) في (ييجل) علمنا أن ذلك لقلب (الواو) ولولا ذلك لم يكسروا (الياء)، وهذا قبيح لإدخالهم الكسر في (الياء)، وقال قوم وهم أهل الحجاز نبدلها على ما قبلها فنقول: (يَا جَل) و(يَا حَل) وهم الَّذين يقولون: (مُوتَعِد) و(مُوتَزِن) و(يَا تَعِد) و(يَا تَزِن)، وهذا قبِيح؛ لأَن (الياءَ) و(الواو) إنما تبدلان إذا انفتح ما قبلهما وكل واحدة منهما فِي موضِع حركة نحو: (قَالَ) و(باعَ) و(غزا) و(رمى) فأَما إذا سكنا وقبل كلِّ واحِدَة منهما فتحة فإنهما غير مُغيَّرتين نحو قَوْلك: (قَوْل) و(بَيْع) وَكَذَا إِذا سكن مَا قبلهمَا لم تغيرا كَقَوْلِك: (رَمْى) و(غَزْو)، وإِنَّما الْقيَاس وَالْقَوْل الْمُخْتَار: (يَوْجَل) و(يَوْحَل)، وهذه الأقاويل الثلاثة جائزة على بعد"(١١١).

قال ابن السراج: "الواو تبدل من (الياء) إذا سكنت وانضم ما قبلها نحو: (مُوقِنٍ) و(مُوسِرٍ) كانَ الأَصلُ: (مُيقنٌ) و(مُيسرٌ) فأبدلتْ (واوًا) مِنْ أَجلِ الضمةِ و(يَا زيدٌ وإِسْ) وقالَ بعضُهم: (يَا زيدُ بْنَسْ)، شَبهَهُ بـ(قُيلَ)"(١١٢).

قال السيرافي: "اعلم أن (الواو) متى سكنت وقبلها كسرة قلبت (ياء) وذلك قولك: (ميزان) و(ميقات) و(ميثاق) والأصل (موزان)؛ لأنه من (الوزن) و(الوقت) فإذا انفتحت (الميم) أو تحركت عادت (واوا) كقولك: (موازين) و(مواقيت)، وإنما امتنعت العرب من (واو) ساكنة بعد كسرة استثقالا للجمع بينهما؛ ألا ترى أنه ليس في كلامهم ضمة بعد كسرة إلا أن تكون ضمة إعراب كقولهم: (لعب) و(فخذ)، وإذا كانت (الواو) مفتوحة وقبلها كسرة لم تقلب؛ لأن الفتحة كالحاجز بينهما وبين الكسرة"(١١٣).

قال الدكتور سعيد الأفغاني: "تقلب (الواو) ياءً إذا سبقت بكسرة في أربعة مواضع:

الأول: إذا سكنت كصيغة (مفعال) في مثل: (وزن ووقت)، فتقول: (ميزان وميقات) بدلاً من (مِوْزان ومِوقات).
الثاني: إذا تطرفت بعد كسر، فمن (الرضوان) نقول: (رضي ويسترضي) بدلاً من (رضِوَ ويسترضِوُ) واسم الفاعل من (دعا): (الداعي) بدلاً من (الداعِوُ).
الثالث: إذا وقعت (الواو) حشوًا بين كسرة وألف في الأجوف المعتل العين مثل: (الصيام والقيام والعيادة) بدلاً من (الصِوام والقِوام والعِوادة)؛ لأن ألف الأجوف فيهنَّ أصلها (الواو).
الرابع: إذا اجتمعت (الواو) و(الياء) الأصليتان وسكنت السابقة منهما سكونًا أصليًا قلبت (الواو) ياءً، فاسم المفعول من (رمى) كان ينبغي أن يكون (مرمويٌ) لكن اجتماع (الواو) و(الياء) وكون السابقة منهما ساكنة قلب (الواو) ياءً. فانقلبت الصيغة إلى (مرميٌ)، وكذلك تصغير (جَرْو) كان أصله (جُرَيْوٌ) فقلب إلى (جُرَيٌ) وكذلك (هؤلاء مشاركوي) أصبحت (هؤلاء مشاركِيَّ)، و(سيْود) أصبحت (سَيِّد) وهكذا"(١١٤).
قال سيبويه في الباب نفسه: "فإن بنيت اسماً من (وَعَدَ) على (فِعْلَةٍ): قلت: (وِعْدَةٌ)، وإن بنيت مصدراً قلت: (عِدَةٌ)"(١١٥).
قال ابن طلحة في نسختهِ: "إنما اعتلَّ المصدر للكسرة واعتلال فِعلِهِ معًا، فإذا انفرد أحدهما لم يعتل؛ ألا ترى (جِوَارًا) سَلِمَ إذ سَلِمَ فِعلُهُ، وهو (جاورَ)، ألا ترى (وَعْدًا) سلم إذ لم تكن كسرةٌ، فإنما هما شيئان معًا"(١١٦).
قال المبرد: "اعلم أن هذه الواو إذا كان الفعل على (يَفْعِل) سقطت في المضارع وذلك قولك: (وعد يعد) و(وجد يجد)، وسقوطها؛ لأنها وقعت موقعا تمتنع فيه (الواوات)، وذلك أنها بين (ياء) و(كسرة) وجعلت حروف المضارع الأخر توابع (للياء) لئلا يختلف الباب؛ ولأنه يلزم الحروف ما لزم حرفا منها إذ كان مجازها واحدا، وقد بينت لك أنه إذا اعتل الفعل اعتل المصدر إذا كان فيه مثل ما يكون في الفعل فإن كان المصدر من هذا الفعل على مثال (فَعْلٌ) ثبتت واوه؛ لأنه لا علة فيها وذلك قولك: (وعدته وعدا) و(وصلته وصلا)، وإن بنيت المصدر على فعلة لزمه حذف (الواو) وكان ذلك للكسرة في (الواو)، وأنه مصدر فعل معتل محذوف وذلك قولك: (وعدته عِدَةً) و(وزنته زِنَةً)، وكان الأَصل (وِعْدَة) و(وِزْنَة)، ولكنك ألقيت حركة (الواو) على (العين)؛ لأَن (العين) كانت ساكنة ولا يُبتدأ بحرف ساكن و(الهاء) لازمة لهذا المصدر؛ لأَنها عِوض ممّا حذف أَلا ترى أَنّك تقول: (أَكرمته إِكراما) و(أَحسنت إِحسانا) فإِن اعتلَّ المصدر لحقته (الهاء) عوضا لما ذهب منه وذلك قولك: (أَردت إِرادةً) و(أَقمت إِقامةً) ولو صح لقلت فيه: (أَقْوَمْت إِقْوَاما)، ولم تحتج إلى (الهاء)، وكذلك (عِدة وزِنة)

ولو بنيت اسما على (فِعْلَة) غيرَ مصدر لم تحذف منه شيئا نحو قولك: (وِجْهة)؛ لأَنه لا يقع فيه (فعَل يَفْعل) وإن كان في معنى المصادر، وإنما اعتلّ المصدر للكسرة واعتلال فِعْله فإن انفرد به أَحدهما لم يَعْتَلِل، أَلا ترى أَنَّك تَقول: (وعدته وَعْدا) وَمثل ذَلِك: (خِوان) لم تنْقَلب (واوه) ياءً؛ لأَنه ليس بمصدر"[١١٧].

- باب (ما الياء والواو فيه ثانيةً وهما في موضع العين)، قال سيبويه: "جُعِلَتْ حَرَكَتُهُنَّ على ما قَبلَهُنَّ، كما جُعِلَتْ من الواو والياء حَرَكَةُ ما قَبلَهُمَا"[١١٨].

جاء في حاشيةٍ: "عند ابن السراج في نسختهِ الثانية: "جعلت حركتهن على ما قبلهن"، أي: نقلت الحركة التي كانت في (العين) على (الفاء)"[١١٩].

قال الفارسي: "كما جعلت من (الواو) و(الياء) حركة ما قبلهما، يعني: إذا كانا لامين، نحو: (يرمي) و(يغزو)، وقوله: "ما قبلهما"، هما العينان قبل اللامين"[١٢٠].

قال سيبويه: "كما لزم ما ذكرت لك الحركة مما بعده"[١٢١].

قال الفارسي في نسختهِ: "قوله: "كما لزم ما ذكرت لك الحركة مما بعده"، أي: كما لزمت (العين) من (يغزو) ومن (يرمي) الحركة مما بعدهما، وهما الضم والكسر اللذان لزما (الزاي) من (يغزو)، و(الميم من (يرمي)، والضمة من (الواو) والكسرة من (الياء)"[١٢٢].

قال سيبويه: "ونظيره في الاعتلال من مُحَوَّلٍ إليه (يَعِدُ) و(يَزِنُ)"[١٢٣].

جاء في حاشية الفارسي: "قال أبو بكر: ينبغي أن يكون يُريدُ (عِدَةً)، يعني: أنَّ (وَعَدَ) (فَعَلَ)، وباب (فَعَلَ) يكون فيه (يَفْعُلُ) و(يَفْعِلُ)، وقد حوّل هذا إلى (يَفْعِلُ)، قال الفارسي: "فأما (يَجُدُ) فنادرٌ، وحذفت (الفاء) منه كما حذفتَ من (يَفْعِلُ)؛ ليُعلم أن أصله (يَفْعِلُ)"[١٢٤].

قال الفارسي: "قيل في قوله: (يَعِدُ) و(يَزِنُ): إنه ينبغي أن يكون يريد بِـ(يَعِدُ ويزِنُ) (عِدَةً وزِنَةً)؛ لأن التحويل إنما هو في (عِدَةٍ) دون (يَعِدُ)؛ لأنّ حركة (الفاء) حُوّلت إلى (العين) لمّا حُذِفَت"[١٢٥].

قال سيبويه: "فأما (طُلْتُ) فإنها (فَعُلْتُ).... ولا يكون (طُلْتُهُ)، كما لا يكون (فَعُلْتُهُ) في شيء... وتقول: (تَزُودُ) كما تقول: (مُوقِنٌ)؛ لأنها ساكنةٌ قبلها ضمَّةٌ"[١٢٦].

قال الفارسي في نسختهِ: "أصل (طُلْتُ) (فَعُلْتُ)؛ لا أنه نُقلَ من (فَعِلْتُ) إلى (فَعُلْتُ)، كما أن أصل (خِفْتُ) و(هِبْتُ) (فَعِلْتُ)، لا أنهما منقولان إليه من (فَعَلْتُ)، كما أن (بِعْتُ) منقولةٌ من (فَعَلْتُ) إلى (فَعِلْتُ)"[١٢٧].

قال ابن طلحة في نسختهِ: "وقالوا: (وَجَدَ يَجُدُ)، ولم يقولوا في (يَفْعُلُ) (يَوْجُدُ)، وهو القياس؛ ليُعلِموا أن أصله (يَجِدُ)، وقال بعضهم: (طُلْتُهُ) مثل (قُلْتُهُ)، وهو (فَعِلْتُ) منقولةٌ إلى (فَعُلْتُ)، وأنشد أبو عثمانَ:

إنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الأَوْعَالا(١٢٨)

فعَدَّي (طُلْتُ)، ولو كانت (فَعُلْتُ) لم تَتَعَدَّ"(١٢٩).

قال سيبويه: "وإذا قلت: (يَفْعَلُ) من (بِعْتُ) قلت: (يَبِيعُ)، ألزموه (يَفْعِلُ)؛ حيث كان محولاً من (فَعَلْتُ)؛ ليجري مَجْرَى ما حُوِّلَ إلى (فَعُلْتُ)"(١٣٠).

قال الفارسي في نسختهِ: "أي: في أن تصير حركةُ عينِ (يَفْعِلُ) من (الياء) مثلَ حركة عينِ (فَعِلْتُ)، كما كانت حركة عينِ (يَفْعُلُ) من (الواو) مثلَ حركةِ عينِ (فَعُلْتُ)؛ لأن بنات (الياء) منقولةٌ كما أن بنات (الواو) منقولةٌ، فاتَّفقت حركة عينِ (يَفْعُلُ) و(فَعُلْتُ) منهما كما اتفقا في النقل"(١٣١).

قال سيبويه: "فكما اتفقن في التغيير كذلك اتفقن في الإلحاق"(١٣٢).

قال الفارسي في نسختهِ: "أي: بنات (الياء) و(الواو) اتفقن في التغيير في (يَفْعَلُ) و(فَعَلْتُ)"(١٣٣)؟

قال ابن طلحة في نسختهِ: "أي: في إلحاق (العينات) بحركات (الفاءاتِ)"(١٣٤).

الخاتمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأعظم النعم أنْ يوفق الإنسان لما يحبه الله ويرضاه من القول والعمل والعلم النافع...ألا وإنّ خاتمة كل عمل هي الوصول الى نتائج جديدة من خلال دراسة الموضوع دراسة وافية.. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:

١. كان خلاف أصحاب الحواشي لسيبويه في بعض المسائل سواء نحوية أو صرفية أو صوتية، فلم يخالفوه في جميع ما أملاه في الكتاب.
٢. كان أكثر أصحاب الحواشي خلافًا لسيبويه هو المبرد، فكان يعارض كثيرًا، ويعارض أصحاب الحواشي الأخر.
٣. كان خلافهم في مسائل فردية، ليس جميعها.

الهوامش

_ القرآن الكريم
(١) لسان العرب (صوت) ٢/ ٥٧، وينظر: تاج العروس (صوت) ٤/ ٥٩٧- ٥٩٩.
(٢) سورة الإسراء ٦٤.
(٣) سر الصناعة ١/ ٦.
(٤) التعريفات ١٣٥.
(٥) الكليات ٥٦٢.
(٦) أئمة النحاة في التاريخ ١٩.
(٧) العين ١/ ٤٧- ٦١.
(٨) الكتاب ٤/ ٤٣١، و٤/ ١٦٨.
(٩) المدخل إلى علم أصوات العربية ٩ – ١٠.
(١٠) مباحث في علم اللغة واللسانيات ٧٤.
(١١) علم الأصوات، كمال بشر ٤٢- ٤٣.
(١٢) دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار ٤٠١- ٤٠٩.
(١٣) المحكم والمحيط الأعظم (دغم) ٥/ ٤٧٢، ينظر: مختار الصحاح (دغم) ١٠٥، لسان العرب (دغم) ١٢/ ٢٠٣، تاج العروس (دغم) ٣٢/ ١٦١.
(١٤) التعريفات ١٤.
(١٥) الكليات ٦٥.
١٦() مجلة مداد الآداب، الإدغام عند ابن إدريس في كتابه المختار دراسة صوتية، مجلد ١، العدد ٢٩، ٢٠٢٢.
(١٧) مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين ٥٩.
(١٨) دراسة الصوت اللغوي ٣٨٧.
(١٩) دراسة الصوت اللغوي ٣٨٧.
(٢٠) الكتاب ٤/ ٤٣١، حواشي الكتاب ٤/ ١٩١٢.
(٢١) المدخل إلى علم أصوات العربية ٨٨.
(٢٢) الكتاب ٤/ ٤٤١، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٢.
(٢٣) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٢.
(٢٤) المصدر نفسه ٤/ ١٩٢٢، وينظر: الحجة للفارسي ٤/ ٤٠٢، التحديد للداني ١٠٠، النشر ١/ ٢٩٧، الدراسات الصوتية لغانم قدوري ٤٣١.
(٢٥) الكتاب ٤/ ٤٤١، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٢.
(٢٦) الكتاب ٤/ ٤٤١، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٢- ١٩٢٣.
(٢٧) الكتاب ٤/ ٤٤٢، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٣.
(٢٨) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٣.
(٢٩) الكتاب ٤/ ٤٤٣، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٣.
(٣٠) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٣- ١٩٢٤، وينظر: التعليقة ٥/ ١٧٠.
(٣١) سورة الأنفال ٩، وهي قراءة شاذة، رواها الخليل وهارون القارئ عن مجهولين، ينظر: معاني القرآن للزجاج ٢/ ٤٠٢، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٧٨- ١٧٩، المحتسب ١/ ٢٧٣، البحر المحيط ٤/ ٤٦٠، الدر المصون ٥/ ٥٦٧.
(٣٢) الكتاب ٤/ ٤٤٤، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٤.

(٣٣) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٤، وينظر: التعليقة ٥/ ١٧١.
(٣٤) شرح السيرافي ٥/ ٤٠٨.
(٣٥) الكتاب ٤/ ٤٤٥، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٤.
(٣٦) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٤- ١٩٢٥.
(٣٧) ينظر: التعليقة ٥/ ١٧٢.
(٣٨) شرح السيرافي ٥/ ٤١٠.
(٣٩) سورة البقرة ١٨٥.
(٤٠) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٥، وينظر: الكتاب ٤/ ٤٣٨، معاني القرآن للفراء ١/ ٢٠٦، المقتضب ١/ ٣٧٨، الأصول ٣/ ٤١١، السبعة في القراءات ١١٦، سر الصناعة ١/ ٥٧، شرح المفصل ٥/ ٥١٢- ٥١٥، تسهيل الفوائد ١٢٣، شرح الشافية ٣/ ٣٤٨، النشر ١/ ٢٩٩، الهمع ٦/ ٤٦٥، منهج الكوفيين في الصرف ٢/ ٥٠٢.
(٤١) الكتاب ٤/ ٤٤٥، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٥.
(٤٢) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٥.
(٤٣) الكتاب ٤/ ٤٤٦، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٥.
(٤٤) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٦، وينظر: التعليقة ٥/ ١٧٣.
(٤٥) الكتاب ٤/ ٤٤٧، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٦.
(٤٦) في قول جرير:

أَقِلِّي اللَّومَ عَاذِلُ والعِتابَا وَقُولِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وهو من الوافر، كما في: ديوانه٢/ ٨١٣.
(٤٧) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٦، وينظر: التعليقة ٥/ ١٧٣.
(٤٨) الكتاب ٤/ ٤٤٧، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٦.
(٤٩) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٧، وينظر: التعليقة ٥/ ١٧٤.
(٥٠) الكتاب ٤/ ٤٤٧، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٧.
(٥١) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٧، وينظر: المقتضب ١/ ٢١٢.
(٥٢) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٧- ١٩٢٨.
(٥٣) ينظر: المقتضب ١/ ٢١٢، الأصول ٣/ ٤٢٨، سر الصناعة ١/ ٢١٤.
(٥٤) الكتاب ٤/ ٤٤٨، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٨.
(٥٥) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٨.
(٥٦) الكتاب ٤/ ٤٤٩، حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٨- ١٩٢٩.
(٥٧) حواشي الكتاب ٤/ ١٩٢٩.
(٥٨) سورة إبراهيم ٤٨.
(٥٩) سورة الفرقان ٧٠.
(٦٠) لسان العرب (بدل) ١١/ ٤٨، وينظر: تاج العروس (بدل) ٢٨/ ٦٤.
(٦١) التعريفات ٧.
(٦٢) الكليات ٣١- ٣٢.
(٦٣) شرح التصريف ٢٩٠- ٢٩١.
(٦٤) المفصل في صنعة الإعراب ٥٠٥.
(٦٥) المعجم المفصل في النحو ٤٨.
(٦٦) المعجم المفصل في علم الصرف ١٩.
(٦٧) الكتاب ٤/ ٢٣٧، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٣.
(٦٨) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٣- ١٦١٤.

(٦٩) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٤.
(٧٠) المقتضب ١/ ٦٤- ٦٥.
(٧١) الكتاب ٤/ ٢٣٨، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٤.
(٧٢) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٤.
(٧٣) المصدر نفسه ٣/ ١٦١٤.
(٧٤) شرح السيرافي ٥/ ١٢٠.
(٧٥) شرح التصريف للثمانيني ٢٩١- ٢٩٢.
(٧٦) الكتاب ٤/ ٢٣٨، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٥.
(٧٧) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٥.
(٧٨) الكتاب ٤/ ٢٣٨، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٥.
(٧٩) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٥.
(٨٠) شرح السيرافي ٥/ ١٢٢.
(٨١) الكتاب ٤/ ٢٣٩، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٥.
(٨٢) قال سيبويه في الكتاب ٤/ ٤٢٤: "كما أن التاء في (أسْنَتُوا) مبدلة من الياء، أرادوا حرفًا أخف عليهم منها وأجلد"، فسيبويه يريد الأصل القريب، وهو الياء في (أسنيتُ)، وأما الأصل البعيد فهو الواو في (سنوات).
(٨٣) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٥- ١٦١٦، وينظر كلام السيرافي بالمعنى في: ٥/ ١٢٥.
(٨٤) الكتاب ٤/ ٢٣٩، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٦.
(٨٥) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٦.
(٨٦) الكتاب ٤/ ٢٤٠، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٧.
(٨٧) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٧، وينظر كلام السيرافي باختلاف في: شرح السيرافي ٥/ ١٢٧.
(٨٨) من الرجز، لرجل من أهل اليمن، ينظر: نوادر أبي زيد ٤٥٦، المقاصد النحوية ٤/ ٢٠٩٣.
(٨٩) نوادر أبي زيد ٤٥٦.
(٩٠) من الرجز، وهو للعجاج، كما في: ملحق ديوانه ٢/ ٢٧٨، شرح شواهد الإيضاح ٦٢٧، شرح الشافية للرضي ٣/ ٢٢٩.
(٩١) شرح شواهد الإيضاح ٦٢٧.
(٩٢) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٨.
(٩٣) الكتاب ٤/ ٢٤٠، حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٩.
(٩٤) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٩، ينظر: شرح السيرافي ٥/ ١٣٢.
(٩٥) حواشي الكتاب ٣/ ١٦١٩ هامش رقم (٣)، وينظر: مجالس ثعلب ٢/ ٨١، الخصائص ٢/ ١٤، سر الصناعة ١/ ٢٣٠، الصاحبي في فقه اللغة ٢٩، المفصل في صنعة الإعراب ٤٦٣، اللسان (كسس) ٦/ ١٩٦، المزهر في علوم اللغة ١/ ١٦٦.
(٩٦) ينظر: شرح ابن عقيل ٤/ ٢١٠.
(٩٧) ينظر: شذا العرف ١٢٢.
(٩٨) حواشي الكتاب ٣/ ١٦٢٠.
(٩٩) مختار الصحاح (علل) ٢١٦،
(١٠٠) لسان العرب (علل) ١١/ ٤٦٧، وينظر: تاج العروس (علل) ٣٠/ ٤٤.
(١٠١) شرح الرضي للشافية ٣/ ٦٦.
(١٠٢) التعريفات ٣١.
(١٠٣) الكليات ١٥٠.
(١٠٤) شذا العرف ١٢٢.

(١٠٥) المحيط في أصوات العربية ١/ ١٠٥- ١٠٧.
(١٠٦) المعجم المفصل في علم الصرف ١٤٦- ١٤٧.
(١٠٧) معجم المصطلحات النحوية والصرفية ١٥٧.
(١٠٨) الموجز في قواعد اللغة العربية ٤١٠.
(١٠٩) الكتاب ٤/ ٣٣٥، حواشي الكتاب ٤/ ١٧٩٦.
(١١٠) حواشي الكتاب ٤/ ١٧٩٦.
(١١١) المقتضب ١/ ٩٠.
(١١٢) الأصول ٣/ ٢٦٦.
(١١٣) شرح السيرافي ٥/ ٢٢٣- ٢٢٤.
(١١٤) الموجز في قواعد اللغة العربية ٤٠٩- ٤١٠.
(١١٥) الكتاب ٤/ ٣٣٧، حواشي الكتاب ٤/ ١٧٩٧.
(١١٦) حواشي الكتاب ٤/ ١٧٩٧.
(١١٧) المقتضب ١/ ٨٩.
(١١٨) الكتاب ٤/ ٣٣٩، حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠١.
(١١٩) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠١- ١٨٠٢.
(١٢٠) المصدر نفسه ٤/ ١٨٠٢، وينظر: التعليقة ٥/ ٢١.
(١٢١) الكتاب ٤/ ٣٣٩، حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٢.
(١٢٢) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٢، والحاشية كلها سوى الجملة الأخيرة في: التعليقة ٥/ ٢١، من كلام الفارسي.
(١٢٣) الكتاب ٤/ ٣٤٠، حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٢.
(١٢٤) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٢- ١٨٠٣.
(١٢٥) التعليقة ٥/ ٢٢.
(١٢٦) الكتاب ٤/ ٣٤٠- ٣٤١.
(١٢٧) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٣، وينظر كلام الفارسي بالمعنى في: التعليقة ٥/ ٢٣.
(١٢٨) من الكامل، وهو لرِيَاح بن سُنَيْحٍ الزِّنْجي مولى بني ناجية، وفي اسمه واسم أبيه اضطراب، ينظر: الكامل للمبرد ٢/ ٢١٨، أمالي ابن الشجري ١/ ٣٠١، الحماسة البصرية ١/ ١٨٠.
(١٢٩) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٣- ١٨٠٤.
(١٣٠) الكتاب ٤/ ٣٤١، حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٥- ١٨٠٦.
(١٣١) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٦، وينظر كلام الفارسي باختلاف يسير في: التعليقة ٥/ ٢٣.
(١٣٢) الكتاب ٤/ ٣٤٢، حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٨.
(١٣٣) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٨، وينظر: التعليقة ٥/ ٢٥.
(١٣٤) حواشي الكتاب ٤/ ١٨٠٨.

المصادر عربي

١. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (د. ت).

٢. أطروحة دكتوراه، منهج الكوفيين في الصرف، مؤمن بن صبري غنام، إشراف الدكتور رياض بن حسن الخوام، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٣. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت: ٣٣٨ه)، تح: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب/ بيروت، ١٩٨٨م.
٤. أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ)، تح: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩١ م.
٥. أئمة النحاة في التاريخ، الدكتور محمد محمود غالي، دار الشروق- مصر، ط١، ١٩٧٦م.
٦. البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، وشارك في التحقيق د. زكريا عبد المجيد النوقي، د. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، ط١، ٢٠٠١ م.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د. م)، (د. ت).

٨. التحديد في الإتقان والتجويد، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ)، تح: الدكتور غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار – بغداد، ط١، ١٩٨٨ م.
٩. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي- بيروت، (د. ط)، ١٩٦٧م.
١٠. التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تح: د. عوض بن حمد القوزي، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١١. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تح: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.
١٢. الحماسة البصرية، علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (ت: ٦٥٩هـ)، تح: مختار الدين أحمد، عالم الكتب – بيروت، (د. ط)، (د. ت).
١٣. حواشي كتاب سيبويه، تح: سليمان بن عبد العزيز العيوني، دار طيبة الخضراء- السعودية، ط١، ٢٠٢١.
١٤. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، (د: ت).
١٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د. ط)، (د. ت).

١٦. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار- عمان، ط٢، ٢٠٠٧م.
١٧. دراسة الصوت اللغوي، الدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب- القاهرة، (د. ط)، ١٩٩٧م.
١٨. ديوان العجاج، رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تح: د. عبدالحفيظ السطلي، مكتبة أطلس- دمشق، (د. ط)، ١٩٧١م.
١٩. ديوان جرير، تح: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف- القاهرة، ط٣، (د. ت).
٢٠. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
٢١. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)،ن دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
٢٢. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ)، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد- الرياض، (د. ط)، (د. ت).
٢٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ)، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، ط٢٠، ١٩٨٠ م.
٢٤. شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت: ٤٤٢هـ)، تح: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٩٩٩م.
٢٥. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جميع حقوق الطبع محفوظة جامعة قاريونس، ١٩٧٨ م.
٢٦. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، تح: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٧. شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت: ٧١٥هـ)، تح: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، (د. م)، ط١ ٢٠٠٤م.
٢٨. شرح شواهد الإيضاح، عبدالله بن برّي، تح: الدكتور عبيد مصطفى درويش، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- القاهرة، ١٩٨٥م.
٢٩. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٨ م.
٣٠. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تح: محمد علي بيضون، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣١. علم الأصوات، الدكتور كمال بشر، دار غريب- القاهرة، (د. ط)، ٢٠٠٠م.
٣٢. الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط٣، ١٩٩٧ م.

٣٣. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١ ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
٣٤. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
٣٥. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ - ١٤١٤ هـ.
٣٧. مباحث في علم اللغة واللسانيات، الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي، دار الشؤون الثقافية- بغداد، ط١، ٢٠٠٢م.
٣٨. مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف- مصر، (د. ط)، (د. ت).
٣٩. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، (د. ط)، ١٩٩٩م.

٤٠. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م.
٤١. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي- بيروت، ط٣، (د. ت).
٤٢. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- بيروت، ط٥، ١٩٩٩م.

٤٣. المدخل إلى علم أصوات العربية، الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار- عمان، ط١، ٢٠٠٤م.
٤٤. مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، ناصر الدين محمد بن سالم المصري الأزهري الشافعي المعروف بالناصر الطبلاوي (ت: ٩٦٦هـ)، تح: محيي هلال السرحان، دار الشؤون الثقافية- بغداد، ط١، ٢٠٠٢م.
٤٥. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٤٦. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١ ١٩٨٨ م.
٤٧. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١، (د. ت).

٤٨. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سمير نجيب، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٤٩. المعجم المفصل في النحو العربي، الدكتورة عزيزة فوال بابتي، دار الكتاب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
٥٠. المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، دار الكتاب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٥١. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٥٢. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تح: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام- القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.
٥٣. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عظيمة.، عالم الكتب. – بيروت، (د. ط)، (د. ت).

٥٤. الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر- بيروت، (د. ط)، ٢٠٠٣م.
٥٥. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، تح : علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، (د. م)، (د. ت).
٥٦. النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تح: الدكتور/ محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق- مصر، ط١٩٨١،١ م.

٥٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، (د. ت).

المجلات:
١- مجلة مداد الآداب، الإدغام عند ابن إدريس في كتابه المختار دراسة صوتية، مجلد ١، العدد ٢٩، ٢٠٢٢.

Source list

1. Al-osol fi al-nahu , Abu Bakr Muhammad Ibn al-Sari Ibn Sahl al-Nahawi, known as Ibn al-Sarraj (d.: 316 AH), edited by: Abd al-Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut, (D.T).
2. Ph.D. thesis, The Curriculum of the Kufis in Exchange, Moamen bin Sabri Ghannam, supervised by Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
3. The syntax of the Qur'an, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (T: 338 AH), edited by: Dr. Zuhair Ghazi Zahed, The World of Books / Beirut, 1988 AD.
4. Amali Ibn al-Shajari, Diaa al-Din Abu al-Saadat, Hibat Allah ibn Ali ibn Hamza, known as Ibn al-Shajari (d.: 542 AH), edited by: Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1991 AD.
5. The imams of grammarians in history, Dr. Muhammad Mahmoud Ghaly, Dar Al-Shorouk - Egypt, 1st edition, 1976 AD.
6. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Muhammad ibn Yusuf, famous for Abu Hayyan al-Andalusi, edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawgoud, Sheikh Ali Muhammad Moawad, and d. participated in the investigation. Zakaria Abdel-Majid Al-Noqi, Dr. Ahmed Al-Najouli Al-Jamal, Dar Al-Kutub Al-Alami - Lebanon / Beirut, 1st edition, 2001 AD.
7. Taj al-aroos min jawahir al-qamoos , Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (T: 1205 AH), edited by: a group of investigators, Dar al-Hidaya, (D.M), (D.T).
8. Al-tahdid fi al-itqan wa al-tajweed Tajweed, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (d.: 444 AH), edited by: Dr. Ghanem Qadouri Al-Hamad, Dar Al-Anbar Library - Baghdad, 1st edition, 1988 AD.
9. Tasheel al-fawa'id wa takmeel al-maqasid , Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (T: 672 AH), Edited by: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, (Dr. I), 1967 AD.
10. The commentary on the book of Sibawayh, Al-Hassan bin Ahmed bin Abd Al-Ghaffar Al-Farisi, Abu Ali (d.: 377 AH), edited by: Dr. Awad bin Hamad Al-Qawzi, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
11. Al-hija li al-qira'a al-sab'a , Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farisi, originally, Abu Ali (d.: 377 AH), edited by: Badr

Al-Din Kahwaji - Bashir Jojabi, reviewed and audited by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Yousef Al-Daqqaq, Al-Ma'moun Heritage House - Damascus / Beirut 2nd edition, 1993 AD.
12. Al-hamasa al-basariya , Ali bin Abi Al-Faraj bin Al-Hassan, Sadr Al-Din, Abu Al-Hassan Al-Basri (d.: 659 AH), edited by: Mukhtar Al-Din Ahmed, The World of Books - Beirut, (Dr. I), (Dr. T).
13. Footnotes to Sibawayh's book, edited by: Suleiman bin Abdulaziz Al-Ayouni, Dar Taiba Al-Khadraa - Saudi Arabia, 1st edition, 2021.
14. Al-Khasa'is, Abul-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (T: 392 AH), The Egyptian General Book Organization, 4th Edition, (D: T).
15. Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknoun, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Daa'im, known as al-Samin al-Halabi (T. . T).
16. Phonetic Studies among the Scholars of Tajweed, Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar - Amman, 2nd edition, 2007 AD.
17. The Study of Linguistic Sound, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books - Cairo, (Dr. I), 1997 AD.
18. Diwan Al-Ajaj, the narration of Abdul-Malik bin Qareeb Al-Asma'i and his explanation, edited by: Dr. Abdul Hafeez Al-Satli, Atlas Library - Damascus, (Dr. I), 1971 AD.
19. Diwan Jarir, edited by: Dr. Noman Muhammad Amin Taha, Dar Al-Maarif - Cairo, 3rd edition, (Dr. T).
20. Al-sab'a fi al-qira'at , Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (T: 324 AH), edited by: Dr. Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif - Egypt, 2nd edition, 1400 AH.
21. The secret of making syntax, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (T.: 392 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut-Lebanon, 1st edition, 2000 AD.
22. Shaza al-'Urf in the Art of Exchange, Ahmed bin Muhammad al-Hamalawi (d.: 1351 AH), edited by: Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library - Riyadh, (Dr. I), (Dr. T).
23. Sharih Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqil, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamedani Al-Masry (T: 769 AH), Edited by: Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, 20th edition, 1980 AD.
24. Explanation of the drainage, Abu al-Qasim Omar bin Thabit al-Thamani (T.: 442 AH), edited by: Dr. Ibrahim bin Suleiman Al-Buaimi, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st edition, 1999 AD.

25. Al-Radi's Explanation of Al-Kafiyyah, Radi Al-Din Al-Astrabadhi, Correction and Commentary: Yusuf Hassan Omar, Professor at the Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, all rights reserved, Garyounis University, 1978 AD.
26. Sharih al-mofasal li al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (T. Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
27. Sharih Shafia Ibn al-Hajib, Hassan bin Muhammad bin Sharaf Shah al-Husayni al-Astrabadhi, Rukn al-Din (T: 715 AH), edited by: Dr. Abd al-Maqsud Muhammad Abd al-Maqsud, Library of Religious Culture, (Dr. M), 1st Edition 2004 AD.
28. Sharih shawahid al-edah , Abdullah bin Berri, edited by: Dr. Obaid Mustafa Darwish, General Authority for Amiri Press Affairs - Cairo, 1985 AD.
29. Explanation of Sibawayh's book, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban (d.: 368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008 AD.
30. Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their speech, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (T: 395 AH), Edited by: Muhammad Ali Baydoun, 1 edition, 1418 AH - 1997 AD.
31. Phonology, Dr. Kamal Beshr, Dar Gharib - Cairo, (Dr. I), 2000 AD.
32. Al-Kamil fi al-lugha wa al-adab , Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas (d.: 285 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, 3rd edition, 1997 AD.
33. Kitab al-ta'reefat , Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (T: 816 AH), compiled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition 1403 AH -1983 AD.
34. Kitab al-ayn , Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d.: 170 AH), edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal Library and House, (D.T).
35. The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d.: 180 AH), edited by: Abd al-

Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library - Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
36. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (T: 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
37. Investigations in Linguistics and Linguistics, Dr. Rashid Abdul Rahman Al-Obeidi, House of Cultural Affairs - Baghdad, 1st edition, 2002 AD.
38. Majalis Tha'lab, by Abu al-Abbas Ahmed bin Yahya Tha'lab (d.: 291 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maarif - Egypt, (Dr. I), (Dr. T).
39. Al-Muhtaseb fi tabeen wojooh shawad al-qir'at wa al-ifsah anha , Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (T.: 392 AH), Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, (Dr. I), 1999 AD.
40. Al-muhkam wa al-moheet al-a'adam , Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi [T: 458 AH], Edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 2000 AD.
41. Al-Muheet fi Aswat al-Arabiyyah, its grammar, and its morphology, Muhammad al-Antaky, Dar al-Sharq al-Arabi - Beirut, 3rd edition, (Dr. T).
42. Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (T.: 666 AH), edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Maqtaba Al-Asriyya - Beirut, 5th edition, 1999 AD.
43. The Introduction to Arabic Phonology, Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar - Amman, 1st edition, 2004 AD.
44. A guide for workers in the rulings of the static nun and tanween, Nasser al-Din Muhammad bin Salem al-Masri al-Azhari al-Shafi'i, known as al-Nasser al-Tablawi (T: 966 AH), edited by: Mohie Hilal al-Sarhan, Dar al-A'soun al-Thaqafiya - Baghdad, 1st edition, 2002 AD.
45. Al-Mizhar in Language Sciences and its Types, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), edited by: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st Edition, 1418 AH 1998 AD.
46. The meanings of the Qur'an and its syntax, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajj (T: 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalaby, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st edition 1988 AD.
47. The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra' (T: 207 AH), edited by: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel-

Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, 1st Edition, (Dr. T).
48. Dictionary of grammatical and morphological terms, d. Muhammad Samir Naguib, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, 1985 AD.
49. The detailed dictionary of Arabic grammar, Dr. Aziza Fawal Babti, Dar Al-Kitab Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1992 AD.
50. The Detailed Dictionary of Morphology, Raji Al-Asmar, Dar Al-Kitab Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1993 AD.
51. Al-Mufassal in the art of syntax, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (T: 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Melhem, Al-Hilal Bookshop - Beirut, 1st edition, 1993 AD.
52. The grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the millennium, famous for "Explanation of the Great Proofs", Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Ayni (d. 855 AH), edited by: A. Dr.. Ali Mohamed Fakher, a. Dr.. Ahmed Mohamed Tawfiq Al-Sudani, d. Abdel Aziz Mohamed Fakher, Dar Al-Salam - Cairo, 1st edition, 2010 AD.
53. Al-Muqtadab, Muhammad bin Yazid bin Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (T: 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaleq Azimah., The World of Books. - Beirut, (Dr. I), (Dr. T).
54. Al-mojaz fi qa'waid al-lugha al-arabiya , Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr - Beirut, (Dr. I), 2003 AD.
55. Al-nashir fi al-qir'at al-ashr , Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), Edited by: Ali Muhammad al-Dabaa (d. 1380 AH), The Great Commercial Press, (D.M), (Dr. T).
56. Al-nawadir fi al-lugha , Abu Zaid Al-Ansari (T: 215 AH), Edited by: Dr. / Muhammad Abdul Qadir Ahmed, Dar Al-Shorouk - Egypt, 1981 AD.
57. Hema Al-Hawame' in explaining the collection of mosques, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T: 911 AH), Edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt, (D.T).

Journals:

1- Medad Al-Adab Magazine, Diphthong with Ibn Idris in his book Al-Mukhtar, an audio study, Volume 1, Issue 29, 2022.